[248] - 62 - ومن كلام له عليه السلام في تقسيم الذنوب إلى مرجو الغفران والمغفور وغير المغفور قال أحمد بن محمد بن خالد البرقي رحمه ا: [حدثني أبي ورفع الحديث] (1) قال: أن أمير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر، فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: يا ايها الناس أن الذنوب ثلاثة. ثم سكت [وأمسك عن الكلام] فقال له حبة العرني: يا أمير المؤمنين فسرها. فقال عليه السلام: ما ذكرتها الا وأنا أريد أن أفسرها، ولكنه عرض لي بهر (2) حال بيني وبين الكلام، نعم: الذنوب ثلاثة: فذنب مغفور، وذنب غير مغفور، وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه. قيل: يا أمير المؤمنين فبينها لنا. قال: نعم. أما الذنب المغفور: فعبد عاقبه ا تعالى على ذنبه

---

(1) مابين المعقوفين زيادة توضيحية منا. (2) البهر - كقفل -: ما يعرض الانسان عند العدو، والسعي الشديد من تتابع النفس.